Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونقل عنه بعض المحدثين انه قال : ما وضعت في كتابي الصحيح حديثا الا اغتسلت وصليت ركعتين، وبقي ستة عشرة سنة يتتبع الاحاديث ويستقصيها حتى أتمه ، وبلغ من ثقة المحدثين به ان أبا الحسن المقدسي كان يقول : كل من روى عنه البخاري في صحيحه فقد جاز القنطرة ، اي لا بد ان تكون شروط الراوي بكاملها متوافرة فيه .

وقال الخطيب البغدادي في ترجمة الامير ابي الهيثم ، خالد بن احمد المتوفى سنة ٢٧٠ هـ انه تولى امارة بخارى وسكنها وترك فيها آثارا محمودة واخذ الحديث عن ابن راهويه وغيره ، وانفق في طلب العلم اكثر من الف الف درهم ، ولما استوطن بخارى وفد عليه حفاظ الحديث،فبسط يده بالاحسان اليهم ، وطلب من محمد بن اسماعيل البخاري ان يلازم مجلسه ، فامتنع عن ذلك واظهر الاستخفاف به ، فاخرجه من بخارى الى سمرقند فلم يزل بها حتى وافته المنية .

وقال ابن العماد الحنبلي : ان البخاري قد نقل عن الف من العلماء، ولم ينقل الا عمن كان يقول : الايمان قول وعمل .

وجاء عنه انه قال : الذي دفعني الى تأليف الصحيح ، هو اني رأيت النبي (ص) وكأني واقف بين يديه وبيدي مروحة اذب عنه ، فسألت بعض الذين يتعاطون تفسير الاحلام عن تأويل ذلك ، فقال : انك تذب عنه الكذب ، فاتجهت الى اختيار الصحاح من المرويات عنه (ص) .

وجاء عن الفريري . انه سمع محمد بن ابي حاتم البخاري الوراق يقول : رأيت محمد بن اسماعيل البخاري في المنام يمشي خلف النبي (ص) فكلما رفع النبي (ص) قدمه وضع البخاري قدمه في ذلك الموضع .

واثنى عليه من ناحية احاطته بعلم الحديث واستخراج الصحيح منه جماعة من المحدثين ثناء بالغا ، فقد روى حمدون الاعمشي . انه رأى محمد